عليه وسلم

ابن حاتم طي لما بلغه خبر وفاة رسول الله صلى الله اراد
اللحاق به وخاف قومه على ابله وماله فامر ابنه ان تمضي
بابله فلا يردها الا في الليل ففعل فلامه بحضن قومه ثم امر
بعد فتمضي بالابل ايضا فلامه وشتمه وتوعده فلما كان في
اليوم الثالث قال لاهله ان لا ينبغي لشاب في لمشيه بالابل
واني خارج يومي هذا لانظر ما شانه فخرج مع ابله وجعل
وجهه الى ابي بكر فلم ينفذه قومه الا من الغد فخرجوا في
طلبه فلم يدركوه وحدث المدايني قال دخل رجل
من اهل اليمن مكة فقال لاوقعن بين قريش حربا لا تطفا
ابدا فاناخ ناقته على الحزورة وهي اكمة وسط مكة وقال
لينحرها اعز قريش فنحرها ابو سفيان بن حرب فقال
عتبة بن ربيعة انت اعز قريش قال من كنت ابن عمته
كان اعزهم وقال سعيد بن العاص انت اعز قريش قال
نعم بعزك فابطل الناقة ولم يقع بينهم الا خير وانقلب
الرجل خايبا وحكى العتبي عن ابيه قال خاصم هشام
ابن عبد الملك اسحق بن طلحة بن عبيد الله في بعض الامور
واغلظ له هشام فقال له اسحاق انت تظلمني يا امير المومنين

فاجعل

فاجعل بيني وبينك قاضيك ففعل قال فطرح لهما مصلي بين
يدي القاضي فجلسا عليه ثم اختصما فتوجه القضا على هشام
فقام اسحق فقال رافعا صوته الحمد لله الذي حال بيني
وبين ما اردت من ظلمي فاحفظ هشاما فقال والله لقد هممت
ان اضربك ضربا ينتثر منه لحمك واسيل منه دمك على قدمك
قال يا امير المومنين اما والله لئن ضربتني لتضربن رحما
قريبة وبدنا ضعيفا قد ذهب اكثره وبقي اقله قال فاسترها
علي قال لا والله لا اتهمك قال ثمنك مائة الف قال فسترها
عليه وحدث بها بعد وفاته لابنه وحكى العتبي قال
بينا الحجاج في مسجد واسط يوما اذ مر به رجل لم ير رجلا
اقرب ما بين هامته وقدمه فدعا به وكلمه ثم قال اتعرف
غيلان يعني رجلا من المجوس في حبسه قال فاتي برجل
نكس راسه حين اراد دخول المسجد كانه عادي فقال الحجاج
افرج بين رجليك ففعل فقال للقصير مر بين رجليه فقال
اصلح الله الامير لا تجعل كتاب الله يمر بين يدي رجلي
هذا الكافر قال خلوا سبيله وحكى الهيثم بن عدي
قال سمعت اشرس يحدث الحسن بن عمارة قال دفع يوسف